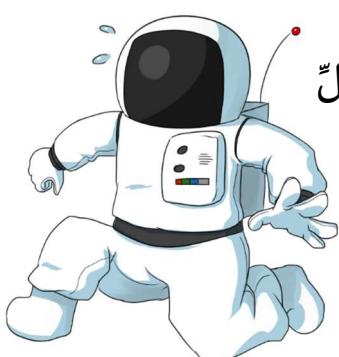


حسان في الفضاء

في ليلةٍ من ليالي الصيف المُقمرة صعدَ حسانٌ سطحَ البَيْتِ ينْعَمُ بِنُسَيْمَاتِ اللَّيلِ و يتَفَرَّجُ على السَّماءِ الْمُوَشَّاهِ بالنجوم . يا له من فضاءٍ واسعٍ تتَلَاءَلُ فِيهِ النُّجُومُ الْلَّمَاعَةُ و تَسْبُحُ فِي سَمَائِهِ الْكَوَاكِبُ الْوَضَّاءُ.

رَاقَ الْمَنْظُرُ حَسَانًا وَأَعْجَبَهُ ، فَمَكَثَ طَويلاً عَلَى السَّطْحِ حَتَّى أَدْرَكَهُ النُّعَاصُ ... فَرَأَى نَفْسَهُ فِي مَرْكَزِ إِطْلَاقِ الصَّوَارِيخِ وَهُوَ يَرْتَدِي بُذْلَةً مَعْدَنِيَّةً وَيَرْكِبُ سَفِينَةً فَضَائِيَّةً يَحْمِلُهَا صَارُوخٌ جَبَّارٌ يَبْلُغُ ارْتِقاءَهُ مِئَةً وَاحِدَّ عَشَرَ مَتْرًا ، أَيْ أَعْلَى مِنْ بِنَائِيَّةِ ذَاتِ ثَلَاثَيْنَ طَابِقًا

و رَأَى حَافِلاتِ النَّقلِ ، وَسَيَّارَاتِ الْجَيْشِ مُحَمَّلَةً بِالرِّجَالِ تَنْدِفُعُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ مُسْرِعَةً فِي الابْتِعادِ عَنْ مَرْكَزِ الْإِطْلَاقِ وَقَدْ أَغْلَقَ الْحُرَّاسُ الْأَبْوَابَ ، وَمَدُوا السَّلَاسِلَ وَالْحَوَاجِزَ فِي كُلِّ الْطُّرُقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى الْمَرْكَزِ لِمَنْعِ الْمُرُورِ وَأَقْبَلَ بَعْضُ الرِّجَالِ عَلَى آلَاتِ الصَّارُوخِ الدَّقِيقَةِ ، يَفْحَصُونَهَا بِكُلِّ عِنَايَةٍ لِلْمَرَّةِ الْأَخِيرَةِ.



- سفينة فضائية = مركبة فضائية.